

Proceeding NATHLA : al-Nadwah al-‘Alamiyyah fi Ta’lim al-Lughah  
al-‘Arabiyyah (International Conference on Arabic Language  
Teaching)

e-ISSN: 2747-1616

**Published by:** Arabic Education Departement (PBA), the Faculty of Education and Teacher Training  
(FTIK), State Islamic Institut (IAIN) of Palangka Raya.

استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة

Abdul Muntaqim Al Anshory<sup>1</sup>, Rohmatulloh Salis<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

E-mail: [abdulmuntaqim@bsa.uin-malang.ac.id](mailto:abdulmuntaqim@bsa.uin-malang.ac.id)

**Abstract**

*This study aims to determine the application of virtual speaking skills learning strategy in the Special Program for Arabic Language Classes (PKPBA) of Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang and students opinions about it. This research is a qualitative descriptive study. The research instruments were observation, interview and documentation. The data analysis technique used was descriptive qualitative data analysis. The results showed that: 1) the virtual speaking skills learning strategy in PKPBA of this university used Whats.App and Zoom application. The steps are in several stages: (a) Introduction, (b) Learning: describing the material and learning objectives, showing the material slides on the zoom screen, reading conversational text and explains its content while students listen and ask questions if they do not understand, reading the text again and students imitate it, and appointing several students to practice conversation, (c) Evaluation: students send recorded conversations in the form of video/voicenote to lecturer number; lecturer provides feedback and explains common mistakes that occur in Whats.App group, (e) Closing. 2) On students's opinion, the virtual speaking skills learning strategy is very appropriate to be applied as an alternative to online learning in today's times that does not allow face-to-face learning in class.*

**Keywords:** learning strategy; speaking skills; virtual learning

**الملخص**

هدف هذا البحث إلى معرفة تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وآراء الطلاب فيه. هذا البحث بحث وصفي كفي. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة، والمقابلة، والوثائق، بطريقة تحليل البيانات الكيفية وهي تنظيم البيانات، وعرضها، والاستنتاج. أما نتائج البحث فهي: الأول، إن استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بهذه الجامعة تستفيد كثيرا من وسيلتي واتساب وزوم. يتمثل تطبيقها في إجراءات وهي: (١) التمهيد، (٢) عملية التعليم: (أ) يصف المدرس الدرس وأهداف تعلمه، (ب) يعرض المدرس شرائح نص الحوار على شاشة زوم، (ج) يقرأ المدرس نص الحوار ويشرح معناه، بينما يستمع الطلاب وي طرحون الأسئلة إذا لم يفهموه (د) يقرأ المدرس نص الحوار مرة أخرى والطلاب يقلدونه (هـ) يعين المدرس عدة طلاب لتطبيق الحوار، (٣) التقويم: يطلب المدرس من الطلاب ممارسة الحوار وتسجيله عبر الفيديو/الصوت وإرساله إلى واتساب؛ يقدم المدرس التعديلات ويشرح

الأخطاء الكلامية الشائعة عند الطلاب في مجموعة واتساب، و(٤). الاختتام. الثاني، إن الطلاب رأوا أن استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي يناسب تطبيقها بتعليم مهارة الكلام بصفة بديل للتعليم عبر الإنترنت في عصرنا الحاضر الذي لا يسمح بالتعليم وجهًا لوجه في الفصل. الكلمات الرئيسية : استراتيجية التعليم ، مهارة الكلام، التعليم الافتراضي

### Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penerapan strategi pembelajaran keterampilan berbicara virtual pada Program Khusus Kelas Bahasa Arab (PKPBA) Universitas Islam Negeri Manlana Malik Ibrahim Malang dan pendapat mahasiswa tentangnya. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Instrumen penelitian adalah observasi, wawancara dan dokumentasi. Teknik analisis data yang digunakan adalah analisis data deskriptif kualitatif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa: 1) Strategi pembelajaran keterampilan berbicara virtual di PKPBA Universitas ini menggunakan aplikasi WhatsApp dan Zoom. Langkah-langkahnya dalam beberapa tahap: (a) Pendahuluan, (b) Pembelajaran: mendeskripsikan materi dan tujuan pembelajaran, menampilkan slide materi pada layar zoom, membaca teks percakapan dan menjelaskan isinya sambil siswa mendengarkan dan mengajukan pertanyaan jika tidak. memahami, membaca teks kembali dan mahasiswa menirunya, dan menunjuk beberapa mahasiswa untuk berlatih percakapan, (c) Evaluasi: mahasiswa mengirimkan rekaman percakapan dalam bentuk video / voicenote ke nomor dosen; Dosen memberikan umpan balik dan menjelaskan kesalahan umum yang terjadi di grup WhatsApp, (e) Penutupan. 2) Menurut pendapat siswa, strategi pembelajaran keterampilan berbicara virtual sangat tepat untuk diterapkan sebagai alternatif pembelajaran online di masa sekarang yang tidak memungkinkan pembelajaran tatap muka di kelas.

**Kata Kunci:** strategi pembelajaran, keterampilan berbicara, pembelajaran virtual

### المقدمة

إن وباء كوفيد-١٩ على مستوى العالم - منذ إعلان منظمة الصحة العالمية حالة وباء علمي لمرض كوفيد-١٩ في أوائل عام ٢٠٢٠ - يؤثر كثيرا على جميع الأنشطة البشرية في جميع المجالات، بما في ذلك مجال التعليم. تحقق المؤسسات التعليمية، وخاصة في البلدان النامية، اختراقات جديدة حيث ينتقل التعليم من نموذج التعليم الحقيقي أو التقليدي إلى التعليم الافتراضي من خلال استخدام التكنولوجيا في كل نشاط من أنشطة عملية التعليم والتعلم والخدمات غير الأكاديمية الأخرى.

وكان في إندونيسيا، من خلال مرسوم وزير التعليم والثقافة الإندونيسي رقم ٣ لعام ٢٠٢٠ بشأن الوقاية من كوفيد-١٩ ورقم ٤ لعام ٢٠٢٠، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ سياسات التعليم في حالة الطوارئ لانتشار كوفيد-١٩ في ٢٤ مارس ٢٠٢٠، ثم يتخذ جميع وحدات التعليم، بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي كالجوامع في إندونيسيا خطوات حازمة بناءً على نداء الحكومة لتنفيذ أنشطة التعلم من المنزل أو التعليم عن بعد عبر الإنترنت.

مع هذه السياسة المفاجئة للغاية، يتعين على المدرسين البحث عن نمط أو نظام التعليم الصحيح بحيث يمكن تنفيذ التعليم عن بعد. من بين البدائل التي يمكن القيام بها التعليم الافتراضي. التعليم الافتراضي

هو بديل لاستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم التي تحل محل التعليم التقليدي في الفصل الدراسي. يمكن تنفيذ جميع الأنشطة التي يتم إجراؤها عادةً في الفصول الدراسية القائمة على المعرفة في التعليم الافتراضي، في شكل تقديم المواد، وإعطاء المهام، والتفويج، ووجهاً لوجه باستخدام مؤتمرات الفيديو.

ومن المؤكد أن الجامعات كمراكز معلومات في عالم التربية لا يمكن أن تفوت المعلومات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية واستخدام المعدات المتطورة التي يمكن استخدامها للتعليم عن بعد. وجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هي من إحدى الجامعة الإسلامية التي تستخدم أيضاً التطورات التكنولوجية في التعليم من خلال إنشاء نظام إدارة التعليم عبر الإنترنت. ونظام إدارة التعليم عبر الإنترنت المستخدم في هذه الجامعة يتمثل في موقع [www.elearning.uin-malang.ac.id](http://www.elearning.uin-malang.ac.id). يقوم المدرسون بتصميم استراتيجيات التعليم الافتراضية بما في ذلك تعليم مهارة الكلام بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في هذه الجامعة.

أما مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية والنظام في ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله حسب مواقف الحديث. الكلام أو التعبير الشفوي هو فن نقل المعتقدات ومشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة

على أساس ما سبق، قام الباحث بدراسة استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي المستخدمة بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وقد وجد الباحث دراسات عديدة تؤيد على أهمية تطبيق التعليم الافتراضي، منها كما درسه أفرانشة Afriyansyah (2019: 52-57) بموضوع بحثه تطوير نموذج التعليم الافتراضي من خلال مقاطع فيديو التعليم الإلكتروني بمودل. هدفت هذه الدراسة تطوير نموذج التعليم الافتراضي باستخدام مقاطع فيديو التعليم بمودل لدعم نتائج تعلم الطلاب في مادة الحاسوب. ونتيجة هذا البحث هي توفر نموذج التعليم الافتراضي القائم على الفيديو التعليمي. ويعتبر هذا النموذج التعليمي فعالاً جداً عند مقارنته بأساليب التعليم التقليدية. بعد اختبار التطبيق، هناك اختلافات في نتائج التعلم كانت أفضل من الطلاب الذين تم تقديم المواد باستخدام طريقة التعليم الافتراضي بالفيديو عند مقارنتها بالطلاب الذين تلقوا مواد تقليدية.

ودراسة قامت بها ستيانينجروم Setianingrum (2019: 44-54) بموضوع تعليم الاتصال من خلال التعلم الافتراضي، دراسة في تعليم الخطابة العامة بجامعة سورابايا الحكومية. يشير هذا البحث إلى أن تعليم الاتصال من خلال التعلم الافتراضي في تعليم الخطابة العامة بجامعة سورابايا الحكومية يستفيد من برنامج خاص يسمى بـ فينيسا (Vinesa) الافتراضي. وهذا البرنامج يفيد مستخدميهم كثيراً. في عملية أخذ

الدرجات مثلا يقوم البرنامج بتبسيط عمل المدرس لأنه يخزن بدقة مدخلات الدرجات التي تم إجراؤها سابقا في شكل بيانات اكسل، فالمدرس مجرد بتنزيل الملف عند انتهاء الدرس كل فصل دراسي. ويمكن البرنامج المعالجة مباشرة وفقاً للترتيب ومتوسط الدرجات. ومن خلاله كانت التقييمات والتعليقات من المدرس المتعلقة بالواجبات يمكن للطلاب معرفتها مباشرة. ونموذج تعليم الخطابة العامة الافتراضي يمكن الوصول إليه ليس فقط من قبل طلاب جامعة سورابايا الحكومية، ولكن أيضاً من قبل الطلاب من الأقسام أو الجامعات الأخرى.

وهناك دراسة أخرى قام بها الصائغ (٢٠٠٩: ٧٩) بموضوع بحثه دراسة مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي (تصميم نظام تعليمي افتراضي). هدف البحث تصميم برنامج تعليمي افتراضي (جغرافية للصف الأول المتوسط Geography) ربما يعتبر اللبنة الأولى في مجال فتح مدارس افتراضية إلكترونية على مستوى العراق ليلعب دورا في تغيير آليات التعليم وطرق التدريس، والذي يسر ذلك استخدام التقنيات الحديثة من برامج صوت وصورة وقواعد بيانات لتقدم الفصول الدراسية في أي مكان من العالم، ليصبح التعليم عن بعد أمرا يفرض نفسه في العملية التربوية التعليمية. وتم عمل استبانة لمعرفة أهمية التعليم الافتراضي على ٢٥ تدريسي لموضوع الجغرافية و ١٠٠ طالب من الصف الأول المتوسط من مدارس مختلفة في مدينة الموصل وبينت النتائج على أهمية الإنترنت والحاسوب والتعليم الافتراضي في تطوير العملية التعليمية.

ومع أن هذه الدراسة تبحث أيضا في التعليم الافتراضي كانت تختلف عن الدراسات السابقة بحيث أنها بحث يركز على معرفة تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وآراء الطلاب فيه.

## المنهجية

هذا البحث بحث وصفي كفي. ذهب دويدري (٢٠٠٠: ١٨٣) إلى أن البحث الوصفي يركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. والمنهج الكيفي يعتمد على دراسة وقراءة البيانات والأحداث بأسلوب غير كمي، حيث لا يتم تحويل البيانات إلى أرقام كما في حالة البحث الكمي، وإنما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليل الأحداث والمواقف والصور والوثائق والاتصالات اللفظية وغير اللفظية.

أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي منهج الدراسة، وعملية التعليم، والمدرس، والطلاب في فصل الاقتصاد ٧ في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١. ويبلغ عددهم ٣٨ طالبا.

وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة، والمقابلة، والوثائق، بطريقة تحليل البيانات الكيفية وهي تنظيم البيانات، وعرضها، والاستنتاج.

## نتائج البحث والمناقشة

### استراتيجية التعليم، ومهارة الكلام، والتعليم الافتراضي

#### استراتيجية التعليم

كانت كلمة استراتيجية *Strategia* في البداية تقصد القيادة العسكرية أو فن الحرب، تحتوي على أفضل قيادة للفضائل أو السفن أو للقوات الجوية في شكل حملة منظمة. و بعد ذلك يستخدم هذا المصطلح في المواقف العديدة بمعنى خطة أو خطوة أو حدث إرادي نحو تحقيق هدف (أكسفورد، ١٩٩٦: ٢٠).

أما استراتيجية التعليم كما قاله زيتون (١٩٨٢: ٢٨١) فهي مجموعة من إجراءات التعليم المختارة سلفاً من قبل المدرس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التعليم، بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة<sup>١</sup>. وذهب أيضاً علي (٢٠٠٠: ١٦) إلى أنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العرضية التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة.

وبصفة عامة أن مكونات استراتيجية التعليم كما حددها زيتون (٢٠٠٠: ٢٩٠-٢٩٢) هي: الأهداف التعليمية، والتحركات التي يقوم بها المدرس وينظمها ليسيروا وفقاً لها في تعليمه، والأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف، والجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصة، واستجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

واختيار استراتيجية التعليم المناسبة يتعلق بكفاءة المدرس، وهي يمكن تعلمها عن طريق تعلم كيفية معالجة خمس مواهب كما قاله زيتون (٢٠٠٠: ٢٢٦-٢٢٧)، وهي: تدير الزمان، واختيار ما تسهم به، ومعرفة أين تستخدم قوتك لتحقيق أفضل الأثر وكيف، وتحديد الأولويات الصحيحة، والربط بين هذه المواهب كلها في نسيج واحد باتخاذ قرارات فعالة.

#### مهارة الكلام

إن الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا بعد كلاماً، بل هي أصوات لامعنى لها (عليان، ١٩٩٢: ٩٣-٩٥).

<sup>١</sup> حسن زيتون، تصميم التدريس رؤية منظومية، الطبعة الثانية، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٢)، ص. ٢٨١

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية نصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.

### التعليم الافتراضي

إن التعليم الافتراضي من أحد أشكال التعليم عن بعد، له فلسفته وأهدافه ومناهجه وسماته الخاصة، ودوره التنموي. في أسلوب التعليم عن بعد لا يكون هناك اتصال مباشر بين المعلم والمتعلم، والذين قد يكونا في نفس البلد، أو في بلاد متباعدة، إلا أن هناك اتصال غير مباشر بينهما بوسيلة معينة، إما عن طريق المراسلة البريدية، وشرائط الكاسيت والفيديو أو عبر شبكة الإنترنت أو غير ذلك من وسائل الاتصال. ومع تقدم وسائل الاتصال والتطور التقني، وتطور شبكات الاتصال، ووفرة مصادر المعلومات من قواعد بيانات وكتب إلكترونية ودوريات وموسوعات ومواقع تعليمية، تحسنت البيئة التعليمية للتعليم عن بعد وأصبحت أكثر تفاعلاً وأسرع استجابة مع محيطه (الغراب، ٢٠٠٣: ٢٢).

واتفقت دراسة سالم (٢٠١٨) مع دراسة أبو فخر (٢٠١٢) ودراسة خميس (٢٠١٤) على أن التعليم الافتراضي هو طريقة لإيصال العلم وللتواصل والحصول على المعلومات والتدريب عن طريق شبكة الإنترنت. وهذا النوع الحديث من التعلم يقدم مجموعة من الأدوات التعليمية المتطورة مثل البريد الإلكتروني وإنشاء المواقع للمقررات الدراسية التي تستطيع أن تقدم قيمة مضافة عن التعليم المقدم بالطرق التقليدية (شاهين: ٢٠٢٠).

وكان مصطلح التعليم الافتراضي يظهر في أواخر عقد التسعينيات من القرن العشرين، معبراً عن جيل ثالث من أجيال التعليم الإلكتروني عن بعد، والتي بدأت منذ أوائل ثمانينيات القرن العشرين، وهو نوع من التعليم أكثر سعة وأعم شمولية من الجيلين السابقين عليه (شرف، ٢٠٠٦: ٢٣).

تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إن استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تستفيد كثيراً من تطبيقات على الإنترنت عبر الهاتف المحمول في شكل من أشكال وسائل التواصل الاجتماعي وهو واتساب (WhatsApp) وكذلك شكل من أشكال تطبيقات مؤتمرات الفيديو وهو وزوم (Zoom).

لاحظ الباحث أن الاستفادة من التطبيقات على الإنترنت عبر الهاتف المحمول أمر لا يمكن إهماله في عصرنا اليوم. بحيث تعدّ إندونيسيا واحدة من أصغر مستخدمي الإنترنت عبر الهاتف المحمول في جنوب شرق آسيا، حيث تقل أعمار ٢١٪ من مستخدمي الإنترنت عبر الهاتف المحمول في إندونيسيا عن ١٨ سنة، يليها ٣٢٪ من المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٤ سنة، و ٣٣٪ في النطاق تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٣٥ سنة، وأخيراً ما يصل إلى ١٤٪ من مستخدمي الإنترنت عبر الهاتف المحمول في إندونيسيا هم في الفئة العمرية لأكثر من ٣٥ سنة (Prajana, 2017:122-123).

وقال كيمب (Kemp:2020) أن التقرير الرقمي ٢٠٢٠ الذي نشرته WeAreSocial و Hootsuite يشير إلى أن الوسائط الرقمية والمتنقلة ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا غنى عنه من الحياة اليومية للناس في جميع أنحاء العالم. أكثر من ٤,٥ مليار شخص يستخدمون الإنترنت الآن، بينما تجاوز مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي ٣,٨ مليار شخص. ما يقرب من ٦٠ في المائة من سكان العالم متصلون بالإنترنت بالفعل، وتظهر الاتجاهات الحديثة أن أكثر من نصف إجمالي سكان العالم سيستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بحلول منتصف هذا العام. ويحتل واتساب المرتبة الثالثة بعد فيسبوك (Facebook) ويوتيوب (YouTube).

أما خطوات تطبيقها في تعليم مهارة الكلام فهي تتمثل في الإجراءات التالية:

- أ. التمهيد، وهو تقديم التحية وإعداد مجموعة واتساب. وقبل بداية الدراسة، قدم المدرس رابط زوم في مجموعة واتساب وأمر من الطلاب ضغطه على حسب جدول تعليم مهارة الكلام.
- ب. عملية التعليم، أو نشاطات تعليمية. وهي تتضمن الخطوات التالية: (١) يصف المدرس الدرس وأهداف تعلمه، (٢) يعرض المدرس شرائح نص الحوار على شاشة زوم، (٣) يقرأ المدرس نص الحوار ويشرح معناه، بينما يستمع الطلاب وي طرحون الأسئلة إذا لم يفهموه (٤) يقرأ المدرس نص الحوار مرة أخرى والطلاب يقلدونه (٥) يعين المدرس عدة طلاب لتطبيق الحوار،
- ج. التقويم، وهي عملية لتطبيق مهارة الكلام عند الطلاب ومن خلاله يعرف المدرس كفاءة الطلاب في الدراسة وهي في تطبيق الحوار. في هذه الحالة يطلب المدرس من الطلاب ممارسة الحوار وتسجيله عبر الفيديو/الصوت وإرساله إلى المدرس عبر واتساب؛ يقوم المدرس بتصحيح وتقييم الواجبات ويقدم التعديلات عن الواجبات بشرح الأخطاء الكلامية الشائعة عند الطلاب في مجموعة واتساب حتى لا يرتكب الطلاب الأخطاء نفسها في المرة القادمة، وإعطاء الفرصة للطلاب لتقديم الأسئلة إذا لم يفهموها.

د. الاختتام، وهي تقديم التشجيعات للطلاب للدراسة وخاصة لتعليم مهارة الكلام حتى يطبق الطلاب الحوار كثيرا خارج التعليم لأن المهارة تحتاج إلى التطبيق، ومن خلالها يتمكن الطلاب من إعداد أنفسهم وكفاءتهم للدرس التالي، واختتمت الدراسة بمجدلة.

آراء الطلاب في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

بالنسبة إلى المقابلة جميع الطلاب يرون أن استراتيجية تعليم الافتراضي المستخدمة يناسب كثيرا تطبيقها بتعليم مهارة الكلام. فمن خلالها يقدر الطلاب على متابعة الدراسة وفهمها. هذه الاستراتيجية لا تزال تمنح الطلاب فرصا كثيرة لتطبيق الكلام، حتى تحفيز أولئك الذين لا يزالون مخرجين من الكلام أو التحدث أثناء وجودهم في الفصل لأنهم يستطيعون التحدث عبر الوسائط الإلكترونية. ومن خلال عملية التقويم على شكل تسجيل صوتي أو فيديو، كان الطلاب متحمسين لسماع أصواتهم مرة أخرى وسمح لهم بتحسين لغتهم ونبرة محادثتهم. ويبدو ذلك أيضا في وقت الملاحظة أثناء التعلم، حيث يكون الطلاب متحمسين جدًا للاستماع إلى شرح المدرس والقيام بمهمة الكلام التي طلبها المدرس.

وكان وسيلتنا واتساب و زوم المستخدمتان مألوفتين للطلاب. إنهم يفضلون استخدامهما لأنهم لا يستهلكون الكثير من حزم بيانات الإنترنت، ومن خلال زوم سيكون صوت ووجه كل مستخدم أكثر وضوحًا مقارنة بتطبيقات مؤتمرات الفيديو الأخرى. فيرى الطلاب أن استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي بديل للتعليم عبر الإنترنت في عصرنا الحاضر الذي لا يسمح بالتعليم وجهًا لوجه في الفصل، وخاصة بسبب وباء كوفيد-19

#### الخاتمة

من خلال البيانات ومناقشتها في المباحث السابقة يتضح للباحث: الأول، إن استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بهذه الجامعة تستفيد كثيرا من وسيلتي واتساب وزوم. يتمثل تطبيقها في إجراءات وهي: (١) التمهيد، (٢) عملية التعليم: (أ) يصف المدرس الدرس وأهداف تعلمه، (ب) يعرض المدرس شرائح نص الحوار على شاشة زوم، (ج) يقرأ المدرس نص الحوار ويشرح معناه، بينما يستمع الطلاب وي طرحون الأسئلة إذا لم يفهموه (د) يقرأ المدرس نص الحوار مرة أخرى والطلاب يقلدونه (هـ) يعين المدرس عدة طلاب لتطبيق الحوار، (٣) التقويم: يطلب المدرس من الطلاب ممارسة الحوار وتسجيله عبر الفيديو/الصوت وإرساله إلى واتساب؛ يقدم المدرس التعديلات ويشرح الأخطاء الكلامية الشائعة عند الطلاب في مجموعة واتساب، و(٤). الاختتام. الثاني، إن الطلاب رأوا أن

استراتيجية تعليم مهارة الكلام الافتراضي يناسب تطبيقها بتعليم مهارة الكلام بصفة بديل للتعليم عبر الإنترنت في عصرنا الحاضر الذي لا يسمح بالتعليم وجهًا لوجه في الفصل.

## المراجع

- أكسفورد، ربيكا. ١٩٩٦. *استراتيجيات تعلم اللغة*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية
- دويدري، رجاء وحيد. ٢٠٠٠. *البحث العلمي أساسية النظرية ومما رساته العلمية*. دمشق: دار الفكر
- زيتون، حسن. ١٩٨٢. *تصميم التدريس رؤية منظومية*، الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب
- زيتون، كمال عبد الحميد. ٢٠٠٠. *التدريس نماذجه ومهارته*. الإسكندرية: المكتب العلمي
- شاهين، فاطمة عبد العليم. "التعلم الافتراضي ضرورة حتمية في عصر الرقمنة"، <https://www.new-educ.com>، ٢٩ أغسطس ٢٠٢٠.
- شرف، فاروق حسن محمد. ٢٠٠٦. *آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية: نحو جامعة افتراضية فلسطينية*، أطروحة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين
- الصائع، ميس الريم عضيد. ٢٠٠٩. "دراسة مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي (تصميم نظام تعليمي افتراضي)" *مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات* المجلد ٦ العدد ١: ٧٩-٨٩. <https://www.iasj.net/iasj/article/7856>
- علي، محمد السيد. ٢٠٠٠. *مصطلحات في المناهج وطرق التدريس*. الطبعة الثانية. جامعة المنصورة: كلية التربية
- عليان، أحمد فؤاد محمد. ١٩٩٢. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار المسلم
- الغراب، إيمان محمد. ٢٠٠٣. *التعليم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية

Afriansyah, Hade. 2019. "Pengembangan Model Pembelajaran Virtual (MPV) Berbasis Video E-Learning Moodle" *JBMP: Jurnal Bahana Manajemen Pendidikan* 8 (1): 52-57. <https://doi.org/10.24036/bmp.v8i1.103852>

Kemp, Simon. "Digital 2020: 3.8 Billion People Use Social Media", <https://wearesocial.com/blog/2020/01/digital-2020-3-8-billion-people-use-social-media>, 3 November 2020.

Prajana, Andika. 2017. "Pemanfaatan Aplikasi Whatsapp untuk Media Pembelajaran dalam Lingkungan UIN Ar-Raniry Banda Aceh" *Cyberspace: Jurnal Pendidikan Teknologi Informasi*, 1 (2): 122-133. <http://dx.doi.org/10.22373/cs.v1i2.1980>

Setianingrum, Vinda Maya. 2019. "Komunikasi Pembelajaran Melalui Virtual Learning: Studi Pada Matakuliah Public Speaking Univesitas Negeri Surabaya" *Translitera : Jurnal*

*Kajian Komunikasi dan Studi Media*, 8 (02): 44-54.  
<https://doi.org/10.35457/translitera.v8i02.926>